



بدلاً من السعي إلى إنهاء كوارث النحاصم، ينتج سوار للتعريف إلى الضحايا (عن الوب)

تستمر السعودية في إدارة ظهرها للمناشدات بوقف التعامل مع شركات تتعاون مع العدو الإسرائيلي في مجالات كثيرة، أخطرها الأمن. حُكي سابقاً عن أكبر شركة أمنية خاصة في العالم، «جي فور أس» البريطانية، التي اعترفت قبل أعوام بأنها حصلت على عقد في مشروع «مترو جدة» لتأمين موسم الحج على موقعها الإلكتروني *

أساور «جي فور أس» تطوّق الحجاج

علي مراد

منذ سنوات، تتوالى المعلومات عن اشتراك شركة الأمن الشهيرة «جي فور أس» البريطانية، في تنظيم مواسم الحج مع السعودية، عبر نافذة أمنية واسعة، تبدأ بتوفير أنظمة المراقبة والتفتيش، وصولاً إلى كيفية نقل ثلاثة ملايين حاج إلى مكة المكرمة. الجديد هذا العام في مسلسل تلزيم الشركة البريطانية المتعاملة مع العدو الإسرائيلي، وخاصة في ملف السجون داخل فلسطين المحتلة، أمور حج المسلمين في المملكة، يتمثل في تزويد الحجاج بأساور إلكترونية فرضتها سلطات الرياض على الدول المبتعثة، بحجة ضمان متابعة سير عمليات الطواف والتفويج ورمي الجمرات خلال المراسم. وكان وزير الحج والعمرة السعودي،

الجزائر تقرر تصنيع أسوارها بنفسها

يبدو أن الأنباء الواردة في الصحف السعودية تشير إلى أن «السوار الإلكتروني» ملزم لكل بعثات الحج الأجنبية، ولكن «الأخبار» علمت بأن أعضاء لجان بعثات الدول التنظيمية والإعلاميين والأطباء المرافقين لكل بعثة لم يلزموا ارتداء السوار. وكانت سلطات الحج السعودية قد أعلنت أن السوار يوزع على كل من مكتب شؤون الحج ووكيل الشركة السياحية المسؤولة عن الحاج، أو يطبعه مكتب الخدمة الميدانية ويوزعه على الحجاج لوضعه حول المعاصم، وهو «مصنوع من مادة بلاستيكية مضادة للماء ولا تسبب الحساسية، غير قابل للتلف، ولا يمكن نزعها إلا عن طريق القص، وبالتالي سيُتلف ولا يمكن استخدامه بعد قصه».

أما اللافت، فهو أن «الديوان الوطني للحج والعمرة الجزائري» اختار أن يزود حجاج بعثته الجزائرية، بصورة جزئية هذا العام، بأساور إلكترونية من صناعة شركة جزائرية محلية، مع وجود ميزات إضافية للسوار الجزائري مقارنة بالسعودي. ولم تتضح الصورة إذا ما كانت الخطوة الجزائرية جاءت بالتنسيق مع الرياض أو حرصاً على تحسين بيانات حجاج بعثتها.

التي يفد منها الحجاج، لإلزامها بتوفير بيانات الحجاج قبيل وصولهم إلى منافذ الدخول حتى يتم تخزينها في ذلك السوار. والمعلومات تشمل: الرقم الحدودي، رقم التأشيرة، رقم جواز السفر، صورة الحاج والبيانات الأساسية له وبيانات سكنه في مكة المكرمة والمدينة المنورة،

محمد بنتن، قد أعلن في بيان نشرته «وكالة الأنباء السعودية - واس» في التاسع والعشرين من حزيران الماضي، بدء تطبيق نظام السوار الإلكتروني على الحجاج ابتداء من موسم العام الجاري. وذكر بنتن أن السلطات المعنية خاطبت مكاتب شؤون الحج في مختلف دول العالم

اليمن

ولد الشيخ في مسقط: محاولة لإحياء المحادثات مجدداً

بمقترح مبادرة كيري اتضح جلياً من سطورها أنها انطلقت من دافع استشعار الخطر على أمن المملكة بعد العمليات المتصاعدة داخل الأراضي الحدودية الجنوبية لها، وخصوصاً نجران التي باتت قوات الجيش و«اللجان الشعبية» على مشارفها، إضافة إلى تكثيف ضرباتها الصاروخية على أهداف استراتيجية في نجران وجيزان وعسير، وهو ما بدأ مزعجاً للولايات المتحدة كما كان واضحاً في حديث كيري.

بالإضافة إلى ذلك، ضغطت مفاعيل تشكيل المجلس السياسي الأعلى وتحركات وفد صنعاء الدبلوماسية التي كان آخرها زيارته بغداد، حيث حصد اعتراف السلطات العراقية بالمجلس، الأمر الذي ساهم في التأثير في الاستعجال الأممي لإعادة عجلة التحرك الدبلوماسي إلى الدوران مجدداً.



طلب ولد الشيخ من وفد صنعاء ان يلتقيه ليشرح له الاسس التي ستبنى عليها المفاوضات المقبلة (الارشيف)

بإستيعاب محاذير الوفد ومطالبه بخلاف ما كان مطروحاً في الكويت أخيراً، وهو ما لم يلبين موقف وقد صنعاء الذي لا يزال متمسكاً بموقفه الرفض للقاء.

على وقع ذلك، أثرت تساؤلات عدة حول مضمون ما يحمله المبعوث الدولي هذه المرة، وفي هذا السياق، لمح المصدر إلى أن من المتوقع أن يحمل ولد الشيخ مبادرة وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، الأخيرة. لكنه لفت إلى أن تلك المبادرة «غازلت جميع الأطراف، لكنها لم تتمكن من إرضائها جميعاً»، معتبراً أن إلهام المجتمع الدولي لعودة تحريك عجلة المفاوضات يأتي ثمرة ضغط الميدان الذي يذهب في غير مصلحة «التحالف» والسعودية، فقد «أعطيت الأخيرة فرصة لتحقيق إنجازات منذ فشل مشاورات الكويت وكانت النتيجة المزيد من الغرق في مستنقع الجرائم».

وجاءت عودة المبعوث الأممي إلى مسقط عقب حراك من نوع آخر شهدته جدة تمثل في الاجتماع الرباعي بين وزراء خارجية كل من الولايات المتحدة وبريطانيا والسعودية والإمارات، وخرج

حالياً على العودة إلى المشاورات. وفي رد على ما أشيع عن أن ولد الشيخ تمكن من الحصول على موافقة من «التحالف» للعودة إلى صنعاء برفقة الوفد العالق منذ أكثر من شهر، نفى المصدر نفسه صحة هذه المعلومة، مشيراً إلى أن اللقاء مع المبعوث لم يحسم بعد، ف«كيف سيجري الخوض في تفاصيل كهذه؟».

وحول إمكانية اللقاء بالمبعوث الدولي خلال الساعات المقبلة، كشف المصدر عن تحركات جرت ليل أمس تهدف إلى التسريع باللقاء، مضيفاً: «من الممكن خلال الساعات المقبلة أن يرسل الوفد أحد أعضائه للقاءه أو العكس»، في إشارة إلى أن اللقاء لن يكون مثل المعتاد بكامل أعضاء الوفد. وذكر أيضاً أن الوفد تلقى توجيهات من رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن قبل أسابيع بعدم اللقاء بالمبعوث الذي وصفه بـ«العاجز عن إعادة طائرة الوفد إلى مطار صنعاء».

وتابع المصدر ذاته أن ولد الشيخ طلب من وفد صنعاء أن يلتقيه ليشرح له الأسس التي ستبنى عليها المشاورات المقبلة، واعدت

صنعاء - علي جازر

تبنت سلطنة عمان وساطة جديدة بين وفد صنعاء العالق في العاصمة مسقط، منذ فشل مشاورات الكويت قبل أسابيع، وبين المبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ، الذي وصل مساء أول من أمس إلى السلطنة، حاملاً مشروعاً أممياً جديداً لحل الأزمة اليمنية.

وفيما تحدثت وسائل إعلامية عن قبول وفد صنعاء العودة

لا مؤشرات حالياً لدى وفد صنعاء للعودة إلى المشاورات

إلى المشاورات تحت رعاية ولد الشيخ، أفاد مصدر مقرب من الوفد بأن مفاوضات ووساطة تجريان حالياً بين الوفد والمبعوث الدولي، يقودها مسؤولون في وزارة الخارجية العمانية. وقال المصدر لـ«الأخبار»، إن الوفد لا يزال يتفاوض بخصوص اللقاء أو عدمه، لافتاً إلى أنه لا مؤشرات